

نهج السعادة

[291] فاطلبوا الحوائج منهم، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم، فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم. ورواه في الحديث (370) من الاختصاص 240. وفي الحديث (26) من كلمه من تحف العقول 215، عنه (ع): إنما مثل الحاجة الى من أصاب ماله حديثاً كمثل الدرهم في فم الافرغى، انت إليه محتاج (ط) وانت منها على خطر. وفي الحديث (64) من كلمه (ع) في تحف العقول ص 219: من صنع مثل ما صنع إليه فقد كافأ، ومن اضعف كان شكوراً، ومن شكر كان كريماً، ومن علم أن ما صنع كان الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكر كان ولم يستزدهم في مودتهم، فلا تلتمس من غيرك شكر ما آتته الى نفسك، ووقيت به عرضك، واعلم ان طالب الحاجة لم يكرم وجهه عن مسألتك، فأكرم وجهك عن رده. وفي الحديث الثاني، من الباب 16، من كتاب الزكاة من الكافي: ج 4 ص 20، معنعنا عن الامام الصادق عليه السلام قال: اياكم وسؤال الناس، فانه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه، وحساب طويل يوم القيامة. وفي الحديث الخامس، من الباب الثامن عشر، منه معنعنا عنه (ع) قال: ما توسل الي أحد بوسيلة، ولا تذرع بذريعة أقرب له الى ما يريد من رجل سلف إليه مني يد أتبعها أختها وأحسن ربها فاني رأيت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل، ولا سخت نفسي برد بكر الحوائج، ومثله في الحديث (48) من كلم الامام الباقر (ع) من تحف العقول ص 217. وقريب منه في ترجمة محمد المهدي العباسي من تاريخ دمشق: ج 49. وفي الحديث (26) من قصار كلامه (ع) في تحف العقول: فوت
